

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَادُ بالفتح ويُكسَر : الصُّلْبُ الأَمْلَسُ يقال : حَجَرُ صِلَادٍ وَصَلُودٌ وَصَلِيدٌ بَيِّنُ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَسٌ . وَالْجَمْعُ : أَصْلَادٌ . قال ابن عَرَبٍ وَجَلَّ : " فَتَرَكَهُ صِلَاداً " . قال الليثُ : يقال : حَجَرُ صِلَادٍ وَجَبِينُ صِلَادٍ أَيْ أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا قَلَّتْ : صَلَاتٌ فَهُوَ مُسْتَوٍ . وقال ابن السكيت : الصِّلَادُ : الصَّفَا العَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الأَمْلَسُ . قال : وكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صِلَادٌ . كَالصَّلَاوَدِ كَسَفَرٍ جَلٍّ وَالْأَصْلَادُ . قال المُنَاقِبُ العَبْدِيُّ : .

يَنْدُمِي بِنُهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ ... ثُمَّ كَرُّكَنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَادِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسُ صِلَادٍ إِذَا كَانَ لَا يَعْزِقُ كَالصَّلَاوَدِ كَصَبُورٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفِرَاسَةِ مِنَ الْعَرَبِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فَرَسُ صِلَاوُدٍ : بَطِيءٌ الْإِلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضاً : الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ . وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصَلِدُ بِالْكَسْرِ صِلَاداً ضَرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا الْأَرْضَ فِي عَدْوٍ فَهِيَ صِلَاوُدٌ . قال سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ : .

وَأَشْفَتَ مَقَاطِيعُ الرُّمَّةِ فُؤَادَهُ ... إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّرِدَ يَصَلِدُ وَصَلَدَ الْوَعِلُ فِي الْجَبَلِ يَصَلِدُ صِلَاداً فَهُوَ صِلَاوُدٌ : صَعْدٌ أَيْ تَرَقَّى . وَيُقَالُ : صَلَدَتِ أُنْيَابُهُ إِذَا صَوَّتَتْ صَرِيْفُهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَالْجَمْعُ صَوَالِدٌ قال الرَّاجِزُ : .
" تَسْمَعُ فِي عُمْلٍ لَهَا صَوَالِدَا .

" صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِداً وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتِ الْأَرْضُ إِذَا صَلَابَتَ فَلَمْ تُنْصَبْ شَيْئاً كَأَصْلَادَتِ وَمَكَانُ صِلَادٍ صُلْبٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ صَلَدَ وَأَصْلَدَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتِ صَلَاعَتُهُ مُحَرَّكَةً إِذَا بَرَقَتْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B : " أَرَّهَ لِمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَدُنَّا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّاعَنَةِ أَبْيَضَ يَصَلِدُ " أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْيَضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَ الزَّيْدُ يَصَلِدُ صِلَاداً : صَوَّتَ وَلَمْ يُورَ فَهُوَ صَالِدٌ وَصَلَادٌ وَصَلَاوُدٌ وَمَصْلَادٌ كَأَصْلَادٍ وَأَصْلَادَهُ هُوَ وَأَصْلَادَتُهُ أَنَا . وَقَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَدَ . وَحَجَرُ صِلَادٍ : لَا يُورِي نَاراً . وَحَجَرُ صِلَاوُدٍ وَحَى الْجَوْهَرِي : صَلَدَ الزَّيْدُ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصَلِدُ صِلَاوُداً إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَاراً وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ

أَيَّ صَلَاحٍ زَنَدُهُ . قلت : وما قاله الجَوهرِيُّ هذا هو الذي حكاه أَقوامٌ عن أَبِي زَيْدٍ وقد وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ مثْلُ ما قاله الْمُصَنِّفُ .

ومن المجاز : صَلَاحُ الرجلِ كَكَرُمٍ : بِخِلِّ صَلَاحَةٍ . ورُويَ فيه صَلَاحٌ يَصْلَحُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ صَلَاحٌ كَصَلَّاحٍ تَصَلِّحُهُ وَرَجُلٌ صَلَاحٌ وَصَلَّاحٌ وَأَصْلَاحٌ : بِخِلِّ جَدًّا . وعن أَبِي عمرو : ويقال للبخيلِ : صَلَاحَتِ زَنَادُهُ وَأَنشد : .

صَلَّاحَتِ زَنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَطَالَمَا ... ثَقَّيْتُ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ
وَالصَّلَّاحُودِ : الْمُذْفَرْدُ قاله الْأَصْمَعِيُّ يُقال : لَقَّيْتُ فُلَانًا يَصْلَحُ وَحَدَّه
وَأَنشد لساعدةَ بنِ جُوَيْيَّةَ الهُذَلِيِّ : .

تَا يَبْدُقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ ... أَدْفَى صَلَّاحُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمِ
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عُقْدَ قَرْنِهِ كَالصَّلَّاحِ كَأَمِيرٍ .

ومن المجاز : الصَّلَّاحُودُ : الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْغَلِيَّةُ كذا في المحكم والأساس . ومن
المجاز : الصَّلَّاحُودُ : الناقَةُ الْبَكِيَّةُ كَالْمَصْلَاحَةِ وَالْمَصْلَاحِ وَالصَّلَّاحُودُ مَنْ
يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ فَزَعَاءٌ وَخَوْفًا . وعن ابنِ السَّكَّيتِ : الصَّلَّاحُودُ
وَالصَّلَّاحُودَةُ بَكْسَرُهُمَا : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلَّاحَةُ لَا تُنْذِبُ شَيْئًا . وفي
التَّهْذِيبِ : يقال عُودٌ صَلَّاحٌ كَكَتَّانٍ : لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ . وَالصَّلَّاحُودُ :
الْبَرِّيْقُ وقد صَلَّاحَ إِذَا بَرَّقَ .

ومن المجاز : ناقَةُ صَلَّاحَةٍ إِذَا كَانَتْ جَلَدَةً نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ وَمِنْ الْمَجَازِ : ناقَةُ
مَصْلَاحٍ إِذَا نُتِجَتْ وَمَا لَهَا لَبَنٌ وَهِيَ الْبَكِيَّةُ أَيْضًا . وَصَلَّاحٌ كَجَعْفَرٍ : ع
بِالْيَمَنِ فيما يقال أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ . قال شيخنا : ويؤيد القولَ الثاني قول ابن
نُصَيْبٍ الهَمْدَانِيِّ :